**د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة الثانية،
المقدمة الجزء الثاني، المواضيع**

© 2024 ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة الثانية، مقدمة عن يشوع، الجزء الثاني، المواضيع واللاهوت.

أريد أن أتحدث الآن عن غرض سفر يشوع.

لماذا تم كتابته؟ وما أود رؤيته هو الموضوع الرئيسي في الكتاب ثم بعض المواضيع الفرعية التي تمر به. لذا، سنفكر أكثر في لاهوت الكتاب. إذن، من حيث الهدف، لماذا كتب الكتاب؟ لقد تمت كتابته في أحد المستويات، أو بشكل عام، تمت كتابته لتوفير تاريخ تفسيري، وهذا أمر مهم، تاريخ تفسيري، شريحة واحدة من حياة إسرائيل كشعب.

إنه لا يُكتب كتاريخ من أجل التاريخ. هناك الكثير من الفجوات في حياة إسرائيل في زمن يشوع. هناك بعض الأشياء التي نود أن نعرفها ولا نعرفها.

هناك نوع من العبارات التلخيصية، ونحن لا نعرف ما فعله الله بكل جزء من الأراضي الكنعانية والأرض والمدن. لذا، فهي تعطينا من خلال العدسة، عدسة معينة، وبشكل أكثر تحديدًا تشير إلى الفترة التي كانت تحت حكم يشوع عندما دخلت إسرائيل الأرض واستعمرتها، وهي الأرض التي وعد بها إبراهيم ونسله منذ قرون مضت. لذلك، فإن الميزة الكبيرة في الكتاب هي فكرة الوفاء بالوعود هنا.

وطوال الوقت يكون الله دائمًا هو المسيطر على الأحداث. لذا مرة أخرى، كما قلنا في الجزء الأول، غالبًا ما نفكر في السفر على أنه مجرد معارك وصراع بين الإسرائيليين والكنعانيين، ولكن في الحقيقة يجب أن نراه من خلال عدسة الله باعتباره الشخص الذي يوجه ويسيطر ويشرف. ماذا يحصل هنا. من المؤكد أن هناك معجزات مثيرة في الكتاب، ويُنسب الفضل إلى الله في كل الانتصارات الموجودة في الكتاب.

لذلك، كتبت على السبورة ما أعتبره الموضوع الرئيسي في الكتاب، وهو إعطاء الله أرض كنعان الموعودة لشعبه إسرائيل كميراث. وأريد أن أشرح كل جزء من هذه الجملة لأن كل جزء من هذه الجملة مشتق من التفاصيل الدقيقة لأجزاء من النص نفسه، وهو نوع من الفقاعات في هذا. لذا، لم أكتب هذا كنوع من الفرض من الأعلى إلى الأسفل، ولكن تم تطوير هذا بشكل عضوي من خلال القرائن الموجودة في النص.

لذلك اسمحوا لي أن أقول شيئا عن ذلك. أولاً، لقد وضعت اسم الله هنا لأنني أرى الله باعتباره الممثل الرئيسي، والشخصية الرئيسية، والبطل الرئيسي في الكتاب ، وليس يشوع أو أي شخصية بشرية أخرى. الله هو الذي يفعل كل شيء في الكتاب بشكل أساسي.

وهي هديته الأرض. عندما بدأت التدريس لأول مرة في مسيرتي المهنية، كنت أحاول في كثير من الأحيان أن أجعل الطلاب، وما زلت أفعل، أحاول أن أجعل الطلاب يفكرون في كل سفر في الكتاب المقدس بشكل أساسي، ولكن في العهد القديم، مجالي، يفكرون ربما في كلمة واحدة لوصف كل كتاب، سفر التكوين، ربما البدايات أو شيء من هذا. ويشوع، الكلمة التي تتبادر إلى ذهني عادة هي الأرض.

والتفكير في الأرض باعتبارها محور مكان للاستقرار. ولكن، وهذا صحيح في سفر يشوع، ولكنه صحيح أيضًا أن الأرض يُنظر إليها على أنها عطية من يد الله. وسنرى ذلك بينما نستعرض الأجزاء التالية من الكتاب.

إنها الأرض التي أعطاها الله، وهي الأرض التي وعد بها. لاحظ أنني لم أقم برسملة الأرض الموعودة. غالبًا ما نرى ذلك مكتوبًا بالأحرف الكبيرة كنوع من عنوان البلد.

ولكنه إعطاء الأرض التي تم الوعد بها منذ سنوات مضت، منذ زمن بعيد، لإبراهيم. سننظر في جزء آخر حول تلك الوعود. لذا فإن الكتاب يدور حول الوفاء بالوعود.

ومن الوعود؟ إنها وعود الله. لذا، فهو يعيدنا إلى الله باعتباره الفاعل الرئيسي. وبالطبع هي الأرض.

هذا هو محور غزو الأرض ومن ثم الاستيطان فيها. ولكن أي أرض هي؟ إنها أرض كنعان. ونحن نعرف ذلك نوعًا ما.

هذا واضح جدًا. لكنني أدرج ذلك في بياني لأذكر نفسي بأن الله لم يغير رأيه في هذه الأثناء. لقد وعد الله إبراهيم بالأرض قبل مئات السنين.

وعلى الرغم من الصراعات وما إلى ذلك، فإن الله لم يقل، كما تعلمون، غيروا رأيي. لماذا لا أعطيك أرض حبشة أو موآب؟ لا، إنها نفس الأرض. وقد أوفى بهذا الوعد بمنحه تلك الأرض.

لمن أعطاها؟ للإسرائيليين بالطبع. من هم بني إسرائيل؟ لقد كانوا شعب الله. لذلك، فإن هذا يؤكد العلاقة التي نراها مرارًا وتكرارًا في العهد القديم.

أود أن أقول إننا كثيرًا ما نفعل ذلك؛ نفكر أحيانًا فيما يمكن أن أسميه الصور النمطية الكاذبة أو الانقسامات الكاذبة بين العهدين. مرة أخرى، تعلمت من خلال الموجهين والمعلمين والقساوسة الأتقياء بعضًا من هذه الثنائيات. أحدهما هو أن إله العهد القديم كان إله الغضب.

إله المحبة في العهد الجديد. وكانت هناك قواعد وأنظمة وقوانين هنا. كانت هناك علاقة هنا وهكذا.

وهناك أسباب جعلت الناس يعلمون ذلك وما زالوا يعتقدون ذلك حتى اليوم. لكن أود أن أقول أن هناك أيضًا ثنائيات زائفة حقًا. إله العهد القديم هو إله العلاقة.

وهو الذي أحب شعبه. ولهذا السبب أدرجت هذا هنا للتأكد من أنني أفهم أن الله هو الذي يحب شعبه، ويحقق الوعود. ولماذا كان يفعل هذا؟ لقد كان ميراثهم.

هناك عدة كلمات مختلفة للميراث في الكتاب. وهم جميعاً يركزون على هذا باعتباره هبة من الله وعلى قبول إسرائيل لهذا باعتباره ميراثًا لهم. في واقع الأمر، هناك شيء واحد أقوم به في فصولي، وهو أنه يمكنك تجربة ذلك كتمرين بنفسك، كتمرين تعليمي.

أطلب من طلابي قراءة سفر يشوع بأكمله في جلسة واحدة. ثم اكتب الخطوط العريضة للكتاب في مستويين. المستوى الرئيسي، هو خمسة، ستة، ثمانية فصول طويلة.

ثم المستوى الثاني، فصل واحد قطعة من الكتاب. وأطلب منهم استخدام كلمة الميراث أو الفعل يرث أو يرث أو يرث في كل نقطة من الخطوط العريضة. وهذا أمر سهل في الفصول التي تتحدث عن توزيع الأرض، الفصول 12 إلى 21.

أو من 13 إلى 21. لكن الأمر أكثر صعوبة قليلاً في الفصول السابقة. لكن وجهة نظري هي أننا لا نفكر في الأحداث التي تتكشف.

لكننا نفكر، إذا فكرنا بعد سنوات، في مؤلف الكتاب. ما الذي يحاول المؤلف أن يفعله؟ ويحاول المؤلف أن يتحدث عن هذه الأرض باعتبارها ميراثاً من الله. لذا، فحتى الإصحاحات الأولى، التي تتطلع إلى الأمام، ما يمكن أن أسميه الاستعدادات لوراثة الأرض، الإصحاحات من 1 إلى 5. الاستعداد لعبور نهر الأردن.

تنقية أنفسهم. إحياء ذكرى الأشياء ونحو ذلك. وكل ذلك تمهيد لوراثة الأرض.

لذلك، يمكننا التحدث عن موضوع الفصل 1، الفصل 2، أو الفصل 3 بشروطهم الخاصة. ولكن فيما يتعلق بالمسح الشامل للكتاب، إذا كانت هذه نقطة صحيحة فقد حصلنا عليها من الألف إلى الياء. ومن ثم يجب أن يكون كل جزء من الكتاب قادرًا على الإشارة إلى ذلك ورؤية ذلك كجزء من المسح الشامل.

لذا، سيكون هذا بياني لما أعتبره اكتساحًا شاملاً للكتاب. كل جزء من الكتاب سوف يلعب دورًا في هذا بطريقة ما. هناك طرق مختلفة لقول ذلك.

أنا لا أقول أن هذه هي الطريقة الوحيدة. لكن في دراستي الخاصة، هذا ما وصلت إليه عند هذه النقطة. بعد ذلك، سننظر إلى ما أعتبره بعضًا من المواضيع.

نوع من تحت هذا الموضوع الشامل. أو يمكن أن نسمي هذا لاهوت سفر يشوع. وأود أن أرى سبعة فروع رئيسية.

سبعة مواضيع رئيسية في الكتاب. بعضها أكثر أهمية من غيرها. سنقوم بتطوير هذه العناصر أثناء مرورنا بالقطاعات المختلفة.

لكن من المؤكد أن موضوع الأرض، أرض الموعد، مهم. وقد ظهر ذلك مرارا وتكرارا. لقد وعد إبراهيم منذ سنوات.

ويتكرر ذلك عبر الأجيال. والآن حصلوا عليه أخيرًا. ثم الموضوع الثاني هو موضوع وعود الله.

لذلك، لقد ذكرت ذلك بالفعل. وسنسلط الضوء على ذلك نوعًا ما. هناك إشارة إلى الوعود التي أُعطيت لإبراهيم، ولكن أيضًا لموسى.

وبعد ذلك حتى داخل الكتاب نفسه. لقد وعد الله بهذا، ثم حدث. ويعد الوفاء بالوعود موضوعًا فرعيًا صغيرًا مثيرًا للاهتمام أيضًا.

والثلث سيكون العهد. والميثاق الذي قطعه الله مع إبراهيم. مرة أخرى، بما في ذلك الوعود.

ولكن أيضًا العهد الذي قطعه الله من خلال موسى. القانون الذي أعطاه الله للناس وكيف يجب على الناس طاعته واتباعه. وهذا يشكل، نوعًا ما، خلفية لسفر يشوع.

إنه ليس شيئًا كبيرًا، لكنه موجود. الموضوع المثير للاهتمام هو أن الموضوع الرابع سيكون موضوع الطاعة. فكر في إسرائيل في زمن موسى وفي التيه في البرية.

لقد كانت إسرائيل إلى حد كبير شعبًا متمردًا للغاية. أود أن أرى سفر العدد، على سبيل المثال، في أقسام السرد التاريخي. حيث يتم سرد القصة.

ترى التمردات مرارًا وتكرارًا ضد سلطة موسى وهارون. وضد الله نفسه. وتمرد موسى على الله.

والكثير من تلك الأشياء. لذا، هنا في سفر يشوع، نرى صورة مختلفة كثيرًا. نرى إحساسًا بأننا نحاول القيام بالأشياء بشكل مختلف الآن.

ولن نحاول تكرار أخطاء الماضي. وهناك شعور بأن كل شخص في نفس الصفحة يتبع الرب. الآن هذا ليس هو الحال دائما.

هناك بعض الاستثناءات الهامة هناك. ولكن هناك موضوع مهم وهو الطاعة. بالتأكيد يحث الله على الطاعة.

والناس في غالبيتهم يتبعونه. الموضوع الخامس الذي أود رؤيته هو الموضوع الكامل لنقاء العبادة. فكرة القداسة.

وكلمة مقدس نفسها لم تُستخدم كثيرًا في الكتاب. لكن الفكرة موجودة. في الأساس، فكرة القداسة في العهد القديم هي فكرة الانفصال والانفصال.

من الشر ومن النجس ومن الدنس. وعلى إسرائيل أن تنفصل عن التابوت في البداية عن الكنعانيين أنفسهم. وفي هذا الحديث عن هلاك الكنعانيين الذي سنتحدث عنه في جزء آخر.

لكن فكرة نقاوة العبادة، أي أن إسرائيل سوف تنمو في مكان جديد، ويمارسون عبادتهم للرب بالطريقة الصحيحة، هي جزء مهم من السفر. النقطة السادسة التي أود رؤيتها، الموضوع السادس، هو موضوع القيادة الإلهية. تم تكليف يشوع نفسه كقائد.

يتم تصويره، في معظم الكتب، على أنه قائد مثالي لا يرتكب سوى القليل من الأخطاء. ونحن نتعلم بعض الدروس الجيدة حول القيادة هناك. وأخيرا، موضوع الراحة.

لدينا فكرة أن الأرض لديها الراحة. وجزء من عطية الله، أي الوعود، هو أن يستريح الناس وأن تستريح الأرض. لذا، بمعنى ما، إذا فكرنا في تدفق أسفار موسى الخمسة، فسنتحدث عن هذا في جزء آخر حول السياق الأدبي.

لكن تدفق أسفار موسى الخمسة يتطلع للأمام نحو الدخول والحصول على أرض الموعد. وسفر يشوع ينظر إلى الوراء ويقول، نحن هنا. وليس هذا هو الوفاء بكل هذا.

لدينا راحة. لذلك ستكون هذه هي المواضيع السبعة الرئيسية تحت بيان الموضوع الشامل الذي قدمته لكم في هذه المرحلة.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد وتعاليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة الثانية، مقدمة عن يشوع، الجزء الثاني، المواضيع واللاهوت.